يروى برفع العمة، ونصبها، وجرها.

فمن جرها أو نصبها جعل كم خبرا في الوجهين.

وقد يجوز أن يكون من نصبها أراد الاستفهام بها[1].

ومن رفع العمة فإنما أراد: كم حلبة؟ ورفع العمة بالابتداء وجعل قوله: (قد حلبت) خبرا عنها.

واعلم أن «كم» اسم فتكون مرفوعة، ومنصوبة، ومجرورة.

وتقول في الرفع كم مالُك؟ فكم مرفوعة بالابتداء، ومالك خبر عنها. وتقول في النصب: كم إنسانا ضربت، وتقول في الجر: بكم إنسان[2] مررت.

(وتقول: بكم ثوبك مصبوغٌ وإن شئت نصبت، فقلت: مصبوغا فإذا رفعت جعلته خبر ثوبك، وإذا نصبت جعلت الظرف (٣) خبرا عن الثوب ونصبت مصْبوغا على الحال. والظرف مع النصْب متعلق بمحذوف؛ لأنه الخبر. وهو مع الرفع متعلق بنفس مصبوغ. واذا رفعت مصبوغا فالسؤال إنما هو عن ثمن الصبغ. واذا نصبته فالسؤال انما هو عن ثمن الثوب) [4].

---

١ ـ والاستفهام في هذه الحالة يكون للسخرية والتهكم لأن الفرزدق هنا في معرض هجاء جرير وعمته.

٢ ـ في ك: بكم إنسانا.

٣ ـ الظرف: الجار والمجرور.

٤ ـ ما بين القوسين من ز.